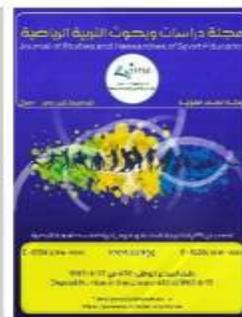




Journal of Studies and Researches of Sport Education

spo.uobasrah.edu.iq



The role of social control in confronting behavioral deviations in female students

naeema Zidan Khalaf ✉¹ Sahar Har Majeed ✉² Sanaria Jabbar Mahmoud ✉³
University of Baghdad / College of Physical Education and Sports Sciences for Women^{1,2}
University of Diyala/ College of Education and Sports Sciences³

Article information

Article history:

Received 12/2/2025

Accepted 7/7/2025

Available online 15, July ,2025

Keywords:

social control, behavioral deviations,

female students



website

Abstract

The research aimed to describe the reality of behavioral deviations in the university environment and the role of social control in reducing them. The researchers used the descriptive approach to collect data and analyze it statistically. Then, they used a social control scale consisting of (29) paragraphs and applied the research tool to a sample of (107) female students from the College of Physical Education and Sports Sciences for Girls. Through the results, it became clear that social control is the most effective method through which behavioral deviations can be controlled and reduced. The researchers concluded that (educating female students about positive values and avoiding negative values, including behavioral deviations that are harmful to the individual and society. Parents must use democratic methods in the process of socialization and not use negative methods so that their children do not practice some behavioral deviations.



مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية

sps.uobasrah.edu.iq



دور الضبط الاجتماعي في مواجهة الانحرافات السلوكية للطلاب

نعيمه زيدان خلف¹ ✉ سحر حر مجيد² ✉ سنارية جبار محمود³ ✉

جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة³

جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات^{1,2}

المخلص	معلومات البحث
هدف البحث الى وصف واقع الانحرافات السلوكية في الوسط الجامعي ودور الضبط الاجتماعي في الحد منها، واستعملت الباحثات المنهج الوصفي لجمع البيانات وتحليلها إحصائياً، وتم استخدمت مقياس الضبط الاجتماعي يتكون من (29) فقرة وطبقت أداة البحث على عينة مكونة من (107) طالبة من طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات ومن خلال النتائج تبين ان الضبط الاجتماعي هو أكثر الأساليب التي يمكن من خلالها السيطرة والحد من ظهور الانحرافات السلوكية، وتوصلت الباحثات الى ان (تنقيف الطالبات بالقيم الايجابية وتجنب القيم السلبية ومنها الانحرافات السلوكية الضارة بالفرد والمجتمع ويجب على الإباء والأمهات استخدام الأساليب الديمقراطية في عملية التنشئة الاجتماعية وعدم استخدام الأساليب السلبية حتى لا يمارس الابناء بعض الانحرافات السلوكية	تاريخ البحث: الاستلام: 2025/2/12 القبول: 2025/7/7 التوفر على الانترنت: 15, يوليو, 2025
	الكلمات المفتاحية: الضبط الاجتماعي، الانحرافات السلوكية، الطالبات

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

تعد ظاهرة الانحرافات السلوكية من الظواهر المنتشرة في كل المجتمعات، ولكنها تختلف باختلاف الدوافع والاسباب المؤدية اليها تبعاً لاختلاف المحددات للسلوك والمعايير والقيم السائدة في كل مجتمع، وتختلف الأعراف الاجتماعية عبر المجتمع وبين الثقافات، فيُنظَر إلى فعل أو سلوك معين على أنه منحرف ويلاقي العقوبة أو الجزاء في مجتمع ما، ويُنظر إليه نفسه في مجتمع آخر على أنه سلوك طبيعي، بالإضافة إلى ذلك، يتغير التصور الجمعي للانحراف بتغير فهم المجتمع للمعايير الاجتماعية (Majeed, 2023) الانحراف في علم الاجتماع هو وصف للأفعال أو السلوكيات التي تخرق أو تنتهك المعايير الاجتماعية.

ان ظاهرة الانحرافات تعد من معوقات النسق الاجتماعي حيث اصبحت ظاهرة الانحرافات السلوكية داخل الحرم الجامعي من المشكلات التي تهدد استقرار حياة الطلبة الاجتماعية ولزيادة حجم ونسبة هذه الاشكال الانحرافية بين اهم شريحة من شرائح المجتمع وهن الطالبات الجامعيات، وتعد القيم المجتمعية الموجودة لدى الأفراد منتجات من الضبط الاجتماعي غير الرسمي، والذي يمارسه المجتمع ضمناً من خلال تقاليد ومعايير وأعراف خاصة، يستوعب الأفراد قيم مجتمعهم، ويعتمد المجتمع التقليدي في الغالب على الضبط الاجتماعي غير الرسمي المرسخ في ثقافته العرفية لتعليم أعضائه الاندماج فيه، يشير مصطلح الضبط الاجتماعي إلى الاتصالات أو العمليات الاجتماعية والسياسية التي تنظم التحكم الفردي والجماعي في محاولة الوصول إلى التوافق والمطابقة مع متطلبات مجتمع معين أو حكومة أو فئة اجتماعية . (Atiya & Moseekh, 2023)

ان دراسة الانحراف السلوكي من الامور المهمة التي تستحق البحث والدراسة، وذلك من أجل إيجاد حلول للمشاكل المتعلقة، ولكيفية إيجاد أساليب رادعة، ولضرورة إيجاد صيغة لملائمة الضوابط مع مرور الزمن، وتعتبر القيم المجتمعية الموجودة لدى الافراد منتجات للبط الاجتماعي، ولكثرة السلوكية الغير ايجابية والبعيدة عن القيم الاجتماعية في داخل الجامعات دعت الباحثات للخوض والبحث في هذا الموضوع للمساهمة في معالجة القضايا الاجتماعية التي تدمر بطبيعتها هؤلاء الأفراد وتهدد الصالح العام في المجتمع، والرغبة منها في معرفة دور الضبط الاجتماعي في مواجهة هذه الانحرافات السلوكية لدى الطالبات، اذ يعد الضبط الاجتماعي ضرورة لحياة اجتماعية منظمة وامنة ومستقرة وبخلافه يكون المجتمع على حافة التخريب .

1-1 مشكلة البحث

تعد الانحرافات السلوكية من المشكلات الاجتماعية الخطيرة والمستقطعة في العصر الحديث، فهي مشكلة متعددة الابعاد تجمع ما بين التأثير النفسي والاجتماعي والاقتصادي على كل من الفرد والمجتمع، وعلى اعتبار أن العصر الراهن يشهد العديد من مظاهر السلوك الانحرافي وخصوصاً لدى فئة الطالبات الجامعيات، يعتمد ضبط السلوك المنحرف على مجموعة من الاليات التي تقوم على فرض القوانين والمعايير الرسمية أو الغير الرسمية من خلال التحكم أو الحد من الافعال المخالفة لمعايير الاجتماعية والقيم والعادات والتقاليد والاعراف كضوابط غير رسمية يفرضها المجتمع على الافراد، وغالبا ما يمثل الافراد ويخضعون لها، أما الضوابط الرسمية فتشكل الضوابط الرسمية ردية قوية، تتمثل في القوانين والمراسيم

والقرارات التي تصدر عن الجهات الرسمية، وتساهم في ضبط السلوك المنحرف ويعتبر منحرفا كل من يخالفها ويخضع لعقوبة قانونية، وعليه نطرح السؤال التالي : ما هو دور الضبط الاجتماعي في مواجهة الانحرافات السلوكية لدى الطالبات فإننا ارتأينا أن نتناول بالدراسة والتحليل لهذه المشكلة، إن مشكلة البحث تتمحور حول التساؤل عن طبيعة موقع الضبط لدى الطالبات ودورها في الحد من الانحرافات السلوكية.

2-1 هدفا البحث

1. التعرف على الانحرافات السلوكية لدى الطالبات
2. التعرف على دور الضبط الاجتماعي في الحد من الانحرافات السلوكية للطالبات.

3-1 فرضية البحث

هناك دلالة احصائية لدور الضبط الاجتماعي في السلوك الانحرافي للطالبات.

4-1 مجالات البحث

- 1-3-1 المجال البشري: طالبات كلية التربية البدنية وعلوم التربية للبنات / جامعة بغداد.
- 2-3-1 المجال المكاني: القاعة الرياضية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد
- 3-3-1 المجال الزمني: المدة 8 / 3 / 2024 لغاية 8 / 5 / 2024

2-2 منهج البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

استخدمت الباحثات المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وذلك لملائمته طبيعة مشكلة البحث حيث يعد المنهج المناسب لدراسة مشكلة البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث

تم تحديد مجتمع البحث بطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد وتمثلت العينة بطالبات المرحلة الرابعة البالغ عددها (107) طالبة وشكلت عينة (107) طالبة بنسبة 100 % من مجتمع البحث.

3-2 ادوات البحث

- استمارة استطلاع راء الخبراء بتحديد الانحرافات السلوكية لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات - جامعة بغداد
- مقياس الضبط الاجتماعي (Al-Salem, 2024) تم الاعتماد على مقياس معد سابقا، وكانت تعليمات الإجابة عن مقياس الضبط الاجتماعي يجب أن تكون واضحة وسهلة الفهم وذات صلة بنطاق عينة البحث. وإخفاء الغرض من المقياس من أجل الحصول على بيانات حقيقية وغير متحيزة. أن الزمن اللازم للإجابة على المقياس بلغ (22) دقيقة لمقياس (الضبط الاجتماعي) ضمن أعلى نطاق زمني (25) دقائق وأقل. مدة (18) دقيقة، مما يعني أن المقياس بتعليماته وفقراته جاهز للاستخدام
- استمارة جمع المعلومات ، اقلام جاف ، حاسبة يدوية ، لا بتوب hp .

3-4 إجراءات البحث الميدانية

تم تحديد مجموعة من الانحرافات السلوكية المنتشرة في الوسط الجامعي من قبل الباحثات وهي (التشبه بالرجال - شرب الأركيلة سوى التحضير أو الالكترونية - الغش في الامتحانات، العنف اللفظي والجسدي، الانحرافات الجنسية، استهلاك وبيع ممنوعات).

3-4 تطبيق المقياس: تم تطبيق مقياس الضبط الاجتماعي المتكون من (29) فقرة على عينة البحث وبعد ذلك تم تفرغ البيانات لغرض المعالجات الإحصائية.

3-5 الوسائل الإحصائية: تم استخدام الحقيبة الإحصائية SPSS.

3- عرض النتائج ومناقشتها

وبعد إجراء قياس متغيرات الضبط الاجتماعي وتطبيق المعايير المرتبطة بقياسه والحصول على البيانات لأفراد التجربة الأساسية والتي بلغ عددهم (107) طالبة، قصدت الباحثات استخلاص مؤشرات الإحصاء الوصفي المتمثلة بقيم المتوسط والانحراف المعياري والخطأ المعياري ومعامل الانحراف. ولمتغيري الدراسة وقد أوضحت النتائج المتعلقة بالمعالجات الإحصائية أن قيم معامل الالتواء وعند المتغيرين كانت (صغرية) وهذا مؤشر يدل على توزيع عينة البحث توزيعاً اعتدالياً، وأن قيمة الخطأ المعياري تشير إلى مناسبة حجم العينة للتليل الإحصائي والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

يبين مؤشرات الإحصاء للدعم الاجتماعي

المتغيرات	حجم العين	الوسيط	أقل قيمة	أكبر قيمة	الايوساط الحسابي	الانحرافات المعيارية	معامل الالتواء
الدعم الاجتماعي	107	188.000	125.000	227.000	190.2251	15.27832	0.048 -

وبعد استكمال اعداد مقياس الضبط الاجتماعي وتطبيقه على أفراد عينة البحث الاساسية البالغ عددهم (107) طالبة والمتضمن (3) مجالات و(29) فقرة، بعد ذلك حاول الباحث جمع قيم متوسط الدرجات والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على المقياس، ثم حساب قيمة المتوسط الافتراضي للمقياس وهو (150) درجة، وبعد استنتاج الدلالة الفروق بين المتوسطين (المتوسط المحقق والمتوسط الفرضي للمقياس) من خلال استخدام اختبار (ت) للعينة. إحدى طرق تحقيق هذا الهدف والاعتراف المساندة الاجتماعية. وأظهرت النتائج المصاحبة لتليل البيانات أن متوسط درجات الأفراد في عينة البحث بلغ 119 درجة، وبانحراف معياري قدره 11.221 درجة، وذلك عند مقارنة متوسط الدرجات بالمتوسط المتوقع لمقياس 60 درجة، تم العثور على اختلاف كبير. وكانت قيمة T المحسوبة 23.15 وبدرجة حرية 369 وكانت أقل من مستوى الدلالة (0.05). ويبين ذلك الجدول (2)

جدول (2)

يبين دلالة الفروق بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي لمقياس الضبط الاجتماعي

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	الدلالة
107	119	11.221	60	109	43.341	1.96	معنوي

من خلال الجدول (2) يتبين أن الفرق لصالح الوسط الحسابي المتحقق وهذا يدل على أن واقع الضبط الاجتماعي هو فوق الوسط. ويمكن تفسير هذه النتيجة من أن (الطالبات) يمتلكن ضبط اجتماعي وتعزو الباحثات سبب هذا الفرق هو تمتع هذه العينة بإسناد اجتماعي عالٍ إضافة إلى توفر الدعم المادي والمعنوي بكافة أشكاله من قبل الأهل للارتقاء بمستوى تعلم الطالبات وهذا يدل على أهمية الضبط الاجتماعي ودوره في معالجة الانحرافات السلوكية والابتعاد عن ممارساتها. كما أن قوة الضبط الاجتماعي لها تأثير إيجابي على الطالبات، حيث إنها تمكن الطالبات من تلبية احتياجاتهم ومشاركتهن مشاعرهم والوقوف معهم أثناء عملية التعلم، وكل ذلك يساهم في التصور الإيجابي للطالبة. وهذا سيزيد من احترامها لذاتها والحد من الانحرافات السلوكية لديها نتيجة التفكير الإيجابي في نفسها وحالتها النفسية، وكلاهما تساهم في نجاحها والتزامها، وعندما تتلقى الطالبة الضبط الاجتماعي من الآخرين، فإن ذلك في الأساس يشبه تكوين روابط وعلاقات لها تأثير إيجابي على معنويات الطالبة. ونحن ندرك أن هذا سوف ينعكس في تنظيم حياتها، وعملها، وتدريبها، ومساهمتها في تحقيق هدفها المتمثل في تحقيق نتائج جيدة في الدراسة. بالإضافة إلى ذلك، (الضبط الاجتماعي هو فعل المشاعر والسلوك تجاه الآخرين بغرض تقديم المساعدة) (Samia, 1972)، فإن إحساس الطالبة بنفسها سيزيد من احترامه لذاتها عندما يتم احتضانه ودعمهم، ونتيجة لذلك يجب أن يكون الضبط الاجتماعي فعالاً. لتحقيق الهدف والطموح المنشود وهو الحد من الانحرافات السلوكية (Sahar & Naima, 2024)

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات:

1. ان الضبط الاجتماعي هو أكثر الأساليب التي يمكن من خلالها السيطرة والحد من ظهور الانحرافات السلوكية.
2. قلة الانحرافات السلوكية لدى عينة البحث .
3. أن الانحرافات السلوكية لا تستحدث من العدم؛ بل أن هناك دوافع محرّكة تقف خلف ممارستها .

4-2 التوصيات

1. تثقيف الطالبات بالقيم الايجابية وتجنب القيم السلبية ومنها الانحرافات السلوكية الضارة بالفرد والمجتمع
2. يجب على الإباء والأمهات استخدام الأساليب الديمقراطية في عملية التنشئة الاجتماعية وعدم استخدام الأساليب السلبية حتى لا يمارس الابناء بعض الانحرافات السلوكية.

الشكر والتقدير

نسجل شكرنا لعينة البحث المتمثلة في طالبات كلية التربية البدنية وعلوم التربية للبنات / جامعة بغداد

تضارب المصالح

تعلن المؤلفات انه ليس هناك تضارب في المصالح

نعيمة زيدان خلف naeema@copew.uobaghdad.edu.iq

References

- Al-Salem, M. S. J. (2024). Social support and its relationship to the motivation to participate in sports and scouting competitions for female middle school students in the center of Babil Governorate. *Sport for Health and Sustainable Development*, 12(2), 12.
- Atiya, A. A.–S. H., & Moseekh, L. Z. (2023). The role of the organizational climate for workers in volleyball sports federations in Iraq. *Kufa Journal Physical Education Sciences*, 2(6).
- Majeed, S. H. (2023). Effect of an exercise program on physical–kinetic intelligence and the skills of dribbling and shooting in basketball among female students. *SPORT TK–Revista EuroAmericana de Ciencias Del Deporte*, 15. <https://doi.org/10.6018/sportk.563541>
- Sahar, H. M., & Naima, Z. K. (2024). Decision–making and its relationship to some basic offensive skills in female students' basketball. *Modern Sport*, 0130–0136. <https://doi.org/10.54702/5pgzhd14>
- Samia, M. G. (1972). *Foundations of Sociology in Social Control* [Master's Thesis]. Faculty of Arts.

الملاحق

مقياس الضبط الاجتماعي بعد التأكد من صلاحيته:

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
1	أجد العون أثناء قيامي بمهمة من إدارة المحاضرة			
2	أتلقي النصائح والإرشادات من زميلاتي وأستاذتي			
3	أحظى برعاية واهتمام من إدارة الكلية			
4	في أوقاتي الحرجة أجد من يهتم بي في الكلية			
5	أتلقي التهنئة عند تحقيق أفضل النتائج من إدارة الكلية			
6	تزوونني زميلاتي وأصدقائي في المنزل للاطمئنان علي			
7	علاقتي مع زميلاتي في الكلية طيبة			
8	لدي عدد من الزميلات المخصصات			
9	تقدم إدارة الكلية مقترحاتاً لحل مشكلاتي			
10	توفر إدارة الكلية جميع المستلزمات والأدوات الرياضية احتاجها في تدريبي			
11	أسعى جاهداً إلى تنفيذ جميع الأنشطة الرياضية في الكلية			
12	أحظى بمساعدة إدارة الكلية على تحقيق أهداف الرياضة الكلية			
13	زميلاتي يقفن إلى جانبي عند الحاجة			
14	تشكرني مدرستي عند تحقيق أفضل النتائج			
15	أتلقي العون من أسرتي في انجاز تدريباتي في الكلية			
16	أسرتي تأخذ برأيي تساعدني فيه			
17	قلوب أسرتي مليئة بالحب لي			
18	أسرتي تقدم لي النصائح والإرشادات بصورة مستمرة			
19	مصدر الإسناد في حياتي أسرتي			
20	أحظى بتشجيع أسرتي عندما أشترك بمختلف النشاطات الرياضية والكشفية			
21	أسرتي تعينني عند تعرضي لضائقة مالية			

			توفر أسرتي المكان المريح والمناسب عند حاجتي له	22
			تظهر أسرتي اهتماماً لإسعادي	23
			تشاركني أسرتي أفراحي وأحزاني	24
			تصغي استاذتي إلى ما لدي من أفكار	25
			يفتقدني زملائي عندما لا أتواجد في الكلية	26
			تسعى أسرتي للتواصل معي	27
			تسهم وتشاركني مدرستي فيما مررت به من مواقف محرجة	28
			أشعر بالأمن والاستقرار النفسي مع استاذتي	29